

شرح فتح المجيد | 64 | تعليق وحاشية حول قضية الحكم بغير ما أنزل الله والمخالفة فيها | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار سم اما بعد اه كان اخر باب تكلمنا عليه اللي هو كان باب ايه يا اخواني - 00:00:20

اه اطاع العلماء والامارات وبعدها الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطغوت مش كده وان شاء الله نقف اليوم مع كلام الحاشية كلام الشيخ ياسر في الحاشية - 00:00:38

ما حدش يطلب له جنinin الحمير على كتاب التوحيد. فيما يتعلق بقضية الحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى احنا قلنا ان البابين دولت متصلين بعض ما اطاع العلماء والامراء. والباب الم ترى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هنتكلم بقى عن قضية - 00:00:55

الحكم بما انزل الله عز وجل وان المخالفة فيها هي شرك في الحكم يقول قال الله تعالى اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما اقوله الا ليعبدوا لها واحدا - 00:01:13

لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. وعن علي بن حاتم رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب. قال فسمعته يقول اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:01:32

قال قلت يا رسول الله انهم لم يكونوا يعبدونه. قال اجل ولكن لهم ما حرم الله فيستحلونه ويحرمون عليهم ما احل الله فيحرمونه فتلك لهم. قال ابن كثير في تفسيره - 00:01:52

وهكذا قال حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس وغيرهما رضي الله عنهم. ان معنى اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا يعني اتبعوهم فيما حرم. وقال السدي استنصرعوا الرجال وتركوا كتاب الله وراء ظهورهم - 00:02:16

احنا شرحنا الكلام ده كله في الباب اللي فات. صح كده؟ كل ده شرحناه لكم لهذا قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحدا اي الذي اذا حرم الشيء فهو حرام واذا حلله فهو الحال. وما شرعه - 00:02:34

وما حكم به نفذ لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. يقول الشيخ من المعلوم ان قضية افراد الله بالحكم وحده لا شريك له من اهم قضايا العقيدة. وركن من اركان التوحيد ومخالفتها من اعظم اسباب - 00:02:50

على ظهر الارض. وقد بيمنت هذه الاية الكريمة ان الحكم والتشريع والتحليل والتحريم للشخص معاني الربوبية. يبقى البداية الموضوع جاي منين؟ الموضوع جاي منين؟ ليه هنا ده شرك ما هو لازم نفهم الموضوع اصله منين؟ تخيل لو فيه واحد بيقول انا او انا ارزق كما يرزق الله - 00:03:10

فواحد بيقول انا اشرع كما يشرع الله. يبقى حكمه ايه؟ وصل المعنى كده؟ قال عز وجل ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال عز وجل الا آله الخلق والامر. سبحان الله له الخلق - 00:03:39

تقوى الامر. فكما انه لم يخلق الا الله فلا يأمر الا الله سبحانه وتعالى. معنى ده مهم جدا ان له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين.

يبقى ان الحكم والتشريع والتحليل والتحرير بالاخص معانى الربوبية بدليل ان لما في ناس من البشر - [00:04:01](#)
انتحلوا هذا الحق زورا وبهتانا زي الاخبار والرهبان قلنا مثالها ان كان الخنزير حرام. اكل لحم الخنزير حرام عند النصارى فجهه لما
[00:04:25](#) قسطنطين دخل في في التصرانية الملك الروماني وكان شغوفا باكل لحم الخنزير - [00:04:25](#)

جاملوه فاحلو الخنزير تجمعوا مع بعض وقالوا للناس ايه خلاص يا جماعة اكل لحمة خنزير بقى حاجات ايه؟ بصدق. يبقى وهم الى
[00:04:46](#) الان يعتقدوا ان الاخبار او اللي هم معهم السلطة الكنسية - [00:04:46](#)

داخل الكيلوز ده برتبتهن المختلفة له محطة تحليل والتحرير. يعني مسلا في اوروبا كان ما فيش طلاق بالكاسوليك. يتجمعوا مع
بعض ويشرعوا الایه؟ ويبيقى خلاص في جزء من الدين فيه توافع. الضغوط اللي بتمارس على الكنيسة هنا في مصر عشان يعمل
ايه؟ عشان بيبدع اه عشان يشرع. هو هو لو قل - [00:05:05](#)

في طلاق الصبح هيبيقى ده شرع عندهم. واللي يقول لك اللي هو قاله ده مش من فراغ ده من ربنا. لأنهم فيه اتصال ما بين
[00:05:28](#) الاخبار والرهبان وبين الروح القدس - [00:05:28](#)

زي ما بينزل مسلا ايه؟ يقول لك الروح القدس آما كنش نقدر نجيب الحمامه تنزل وهو قاعد كده الحياة البيضا دي روحي خدي
[00:05:38](#) تمسل في صورة حمامه وايه اللي هتختار القرعة تختار الایه؟ الانبا بتاعها. فده كله معانى عندهم معانى ان - [00:05:38](#)

السلطة الكراسية عندهم فيها اتصال بالله. فهل ناخد بالمعنى ده؟ فاللي هي اللي يقول اللي لهم حق التحليل والتحرير بيقى اتخاذهم
[00:05:56](#) كلام من ربنا اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح المرء - [00:05:56](#)

بيقول اذا الحكم والتشريع والتحرير من اخص معانى الربوبية. فاللي هينازع ربنا فيها ده شرك. هو نفسه كده مشرك لانه
[00:06:12](#) بيحط نفسه لله. طيب واللي يعتقد ان من حقه يعمل كده؟ بيقى مسلم - [00:06:12](#)

يعنى لو واحد اعتقاد ان فلان من حقه ان يشرع بيقى ايضا هو ايه؟ مسلم. بيقى اللي بيشرع بنفسه ده مشرك. واللي بيعتقد ان فلان
[00:06:28](#) بنفسه من حقه ان يشرعنبيه - [00:06:28](#)

وصل معنى كده؟ وده كله شرك في الربوبية. طيب اللي هيتحاكم اليهم ده انا شرك في ايه في الالوهية. لا يروح يتحاكم الى الذين
[00:06:38](#) يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك ونزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امرؤا ان - [00:06:38](#)

به ويريد الشيطان ان يظالم ضالا بعيدا. واذا قيلوا تعالوا الى ما انزل الله من الرسول رأيت المنافقين يستطيعون ان تسجدوا اللي
هو التحكم عبادة ما ينفعش عبادة تحاكم عبادة. فلا تصرف هذه العبادة الا ما ينفعش تزهد لتنتحاكم الا الى حكم الله. خلاص -
[00:06:59](#)

طيب بيقول وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان المتابعة على الحكم عبادة. وان التبعد لله بالتحاكم الى شرعه توحيد ومخالفة ذلك
[00:07:19](#) شرك. وككل قضايا العقيدة والتوحيد كثرت ذكر هذه المسألة في كتاب الله عز وجل. بيقى انا - [00:07:19](#)

عايز نفهم بس تأصيل المسألة الخلفية جاي منين؟ لأن بعض الناس هيحاول يتعامل مع القضية دي ان هي معصية زي اي معصية.
يقول لا المعاصي نوعين. المعاصي مكفرة بذاتها ومعاصي لا تکفر الا اذا انضم اليها ايه - [00:07:40](#)

اه قول القلب او عمل القلب. مش كده فعلى سبيل المثال كلام الفقهاء في الفتنة يقول لك تقع الردة بالقول والفعل والاعتقاد بالقول
[00:07:58](#) يعني وبالفعل يعني باللسان والقلب والایه؟ والاعتقاد - [00:07:58](#)

قد بقلب بس مش كده؟ لا بالقول والفعل والایه؟ والاعتقاد. ناخد بالنها من المسألة دي. قال تعالى مبينا ان من اتخاذ احدا مشرعا فقد
[00:08:21](#) جعله والله شريكها سواء كانوا افرادا او جماعة قال ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. بيقى - [00:08:21](#)

المشرع ده ممكن يكون شخص وممكن يكون جماعة. ممكن يكون مجلس. بيقى مبينا ان من اتخاذ احدا مشرعا فقد جعله الله شريكها
سواء كانوا فرضا او جماعة. قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين. ما لم يأذن به الله - [00:08:41](#)

وذم الله تعالى المشركين من قريش اعظم الذنب في شأن تشريعات وضعوها. من قبل انفسهم في امر بعض الزروع والبهائم قال
تعالى وجعلوا لله مما ذرا من الحرث يزرع والانعام هي البهائم. نصيبا - [00:08:59](#)

جعلوا نصيباً يعني فرضاً كده قالوا لما يطلع الانتاج يبقى ربنا له قد كذا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائه. وده للالله. فما

لشركائهم فلا يصلوا الى الله وما كان لله فليصل الى شركائهم ساهم ما يحكمون. الى اخر ما ورد في سورة الانعام - 00:09:17

وما ورد في سورة الاعراف من تشريعات باطلة تشريعات سورة الاعراف اللي هي ايه؟ ان يطوفوا بالبيت عراة. لا يطوفوا في البيت الا في ثياب لم تعصوا الله طب نجيب منين الشياب التي لم نعصي الله فيها؟ اللي بتتابع حوالين الكعبة. بتتابع بكم بقى؟ باسعار مبالغ فيها جداً جداً. فالناس عجزت قال لهم خلاص - 00:09:37

البديل الشرعي ايه؟ انك تطوف بالبيت عريان. يا تطوف بالشياب اللي احنا بنبيعها ديت يا تطوف بالبيت ايه؟ عريان. فصار الناس يطوفون بيبيت عراة وناس هزا للدين. طيب ايه بقى اللي اتقى - 00:09:57

قال عز وجل اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدننا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ماذا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخاصبين له الدين. كان بدأكم تعودون ثم قال عز وجل - 00:10:11

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا قل عز وجل يابني ادم كلوا واشربوا ولا تسرفوا وخذوا الزات عند كل مسجد - 00:10:31

وكلوا واشربوا لا تسرفون ولا يحب المسرفين. يبقى خلاصة الكلام ايه يا اخواني؟ ان التشريعات سواء كانت في سعر الملابس او في شأن الزروع في شأن البهائم. ما ينفعش حد يفتقد على ربنا سبحانه وتعالى فانظر كيف حكم الله بظلمهم وشرکهم وضلالهم من اجل تشريعات البهائم - 00:10:43

مش ربنا قال فمن اظلم من افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين. فحكم عليهم بالشرك ظلم وضلال من اجل تشريعات البهائم. فكيف بتشريعات البشر في دمائهم واموالهم واعراضهم وابضاعهم - 00:11:02

وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. لها قصة. ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلاً منه وامرأة زنا يعني فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة في شأن الرجي؟ فقالوا نفضحهم ويجلدون. قال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم - 00:11:20

فاتوا بالتوراة فاتوا بالتوراة فنشروها. فوضع احدهم يده على اية الرجل فقرأ ما قبلها وما بعدها. فقال له عبد الله ابن سلام ارفع يديك فرفع يده فاذا اية رجل. فقالوا صدقت يا محمد فيها اية الرجل. فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الرجل يحنى على المرأة يعني - 00:11:40

ينحنى عليه كده يقيها الحجارة ورزم ونزلت فيها الآيات بتاعة سورة المائدة. سبحان الله! اذا كان الله سبحانه قد حكم على اليهود ومن حذى حذوهم بالكفر من اجل تغيير حكم الرجل الى الجلد والتحميم وهو نوع عقوبة. فكيف بمن يجعل - 00:12:01

الزنا حرية شخصية ازا كان برضاء الطرفين. ويرى الرجم وامثاله من احكام الله كالقطع في السرقة والقصاص والجلد وغيرها شريعة ووحشية منافية لحقوق الانسان. ومن يطالع قانون العقوبات المصري يرى ان ما فعله اليهود - 00:12:21

وهو سبب تنزيل الآية كان اهون بكثير مما يفعله مشرعوا زماننا. ولك بعض الامثلة مادة متين سبعة وستين من وقع انشي بغير يعقوب بالاشغال المؤبدة او المؤقتة. طيب اذا كان برضاه؟ وسمها بقى واقع ما بيسمهاش زنا لان جريمة - 00:12:39

الزنا في القانون لا تسبت لغير المتزوجة وده المأمور من النص الفرنسي. كلمة زنا عندهم في القانون ما تنفعش لغير المتزوجة. شفت بقى العهر ده؟ مادة متين ثلاثة من قانون العقوبات لا يجوز محاكمة الزانية الا بناء على دعوة من مين؟ زوجها. يبقى الزنا متعلق بمن بالزوجين - 00:12:59

اذا زنا الزوج في المسكن المقيم فيه مع زوجته كان مبين في المادة متين اتنين وسبعين فلا تسمع دعواه عليها. يعني والعياذ بالله اذا كان كل واحد منهم يقع في هزه الفاحشة - 00:13:23

فلا تقبل منه هزه الدعوة الى غير ذلك بقى من ايه؟ من اشياء. قال الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان ان الذين يتبعون القوانين الوضعية التي شرعها الشيطان ان كلام الشيخ الشقيق ده في ابواب الباب. في سورة المائدة. ان الذين يتبعون قولها وضعية التي

شرعها الشيطان على السنة اوليانه مخالفة لما شرعه الله عز وجل - 00:13:33

على السنة رس له صلى الله عليه وسلم انه لا يشك في كفرهم وشركهم الا من طمس الله بصيرته واعماه عن نور الوحي مثله ده اكبر د على المداخلة اللي بيقولوا ان هذه معصية مسل اي معصية. يقول له طب شوفوا كلام الشيخ الشنقيطي. رحمة الله. الامين الشنقيطي رحمة الله. محمد الامين - 00:13:56

ثم قال رحمة الله اعلم انه يجب التفصيل الكلام اللي جاي ده بيقى مهم جدا. الكلام اللي جاي ده يا اخوانا بتاع الشنقيطي ده مهم جدا. بيقول اعلم انه يجب لان ده اللي بيفرق بين - 00:14:18

الكلام في هذه القضية بحق وبين كلام التكفيريين. بتوع التكبير بقى وقعوا في الحنة دي. شف بقى التفريق. اعلم انه يجب التفصيل بين النظام وضعى الذي يقتضي تحكيمه الكفر بخالق السماوات والارض. بيقى الشيخ هنا بيتكلم على ايه؟ على نظام. ركزوا بس يا اخوانا الكلام ده مش مهم - 00:14:28

اللي هو الالزام العام الالزام العام معى كده؟ الالزام العام ده كفر نوع اعلم انه يجب التفصيل بين النزام الوضعي الذي يقتضي تحكيمه الكفر بخلق السماوات والارض. وبين النظام الذي لا يقتضي ذلك. واوضح ذلك ان النظام قسمان. اداري وشرعى. اما الاداري - 00:14:48

الذى يراد به ضبط الامور واتقانها على وجه غير مخالف للشرع فهذا لا مانع فيه. كتنظيم شئون الموظفين وتنظيم الاعمال على وجه لا يخالف الشرع ولا يخرج من قواعد الشرع مع مراعاة المصالح العامة. عشان كده بنقول بتوع التفكير غلطه في ايه؟ انهم قالوا ان النظام الادارى ده ايضا - 00:15:12

حكم غير منزله. وقالوا ان الخضوع للحكومة ده خضوع والعمل في الحكومة ده كفر ايه يا عم؟ لان النظام ده نزام واضح اه عشان اللي عندهم لا اللي طالع ضهره يقول ان ده رضا بالنظام - 00:15:32

عندهم الرضا والاقرار ده باب عجيب. طب دخول النبي عليه الصلاة والسلام في حوار ابن آدم المتعب ابن عدي كان رضا يعني بمجرد طب حلف النبي عليه الصلاة والسلام مع خزاعة مع قبيلة خزاعة ده حلف - 00:15:48

جيش فيه النبي عليه الصلاة والسلام بالجيوش لما آدم قريش نقضت العهد وسندت بكر على خزاعة مش كده؟ ده احنا محتاجين الناس تفهم والله يعني ايه ولاءه ووراءه عشان خاطر بس الایه العك اللي بيحصل على الساحر اهو - 00:16:07

الحاديس في البخاري بيقول وتنظيم آدم والنظام الشرعي المخالف يعني النظام الادارى ده كله في الشرع بيدخل تحت باب اسمه باب الاستصلاح. او باب المصالحة المرسلة. ايه لا مش كده الوضع القوانين وال حاجات دي كلها الادارية لضبط الامور واتقانها بصورة ما تخالف الشرع. كل ده بيتحط - 00:16:22

في الشرع في اصول الفقه او في ادلة الاحكام اسمه كتاب الاستصلاح او باب الاستصلاح اللي هو المصالحة المرسلة. وعلى فكرة باب السياسة الشرعية من اوسع الابواب اللي فيه استصلاح وايه ومصالحة مفسدة - 00:16:50

اللي هي ادارة امور الناس ادارة شؤون الناس ادارة شؤون البلاد واصل كده يا اخواننا؟ طيب قولوا اما النظام الشرعي المخالف لتشريع خالق الارض والسماءات؟ فتحكيمه كفر بخالق السماوات والارض. كدعوة ان تفضيل - 00:17:04

ذكر على الانثى في الميراث ليس بانصاف كان زي ما كان بيقول نصر ابو زيد مراته. عشان كده المحكمة المصرية مع انها محكمة حكمت بردته زي اللي كان بيحصل في تونس التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث. وانهما يلزم استواهما في الميراث. وكدعوة ان يتعدد الزوجات ظلم. ده حصل في تونس - 00:17:19

وان الطلاق ظلم للمرأة. ما ينفعش الرجال يطلق. اللي يطلق القاضي. فيبيحد حق الرجل في طلاق المرأة. تخيل مسلا لو واحد قال لزوجته انت طالق يفضلوا حاكمين لها بالزوجية لو هيبيقى زنا. اه مشكلة كبيرة فيها مش زوجته. وان الطلاق ظلم للمرأة وان الرجم والقطع ونحوها اعمال وحشية لا يسوء فعلها بالانسان. ونحو ذلك - 00:17:37

هذا النوع في انفس المجتمع واموالهم واعراضهم وانسابهم وعقولهم وابدائهم كفر بخالق السماوات والارض. وتمرد على نظام السماء

الذي وضعهم خالق الخالق وهو اعلم بصربيحه سبحانه وتعالى ان يكون معه مشروع آخر علوا كبارا - 00:18:00
وقال رحمة الله في تفسير سورة الشورى الحلال وما احله الله والحرام هو ما حرمه الله. والدين هو ما شرعه الله. فكل تشريع من غیره سبحانه والعمل بتشجيع بدل تشريع الله عند من يعتقد انه مثله او خير منه كفر بواح لانزاع فيه. وقد دل - 00:18:16
قالوا في ايات كثيرة على انه لا حكم لغير الله. وان اتباع تشريع غيره كفر به. وقال رحمة الله اعلم ان الله عز وجل بين في ايات كثيرة صفات يستحق ان يكون الحكم له. فعلى كل عاقل ان يتأمل الصفات المذكورة ويقابلها مع صفات البشر. المشرعین للقوانين الوضعية. فهل تنطبق عليه الصفات - 00:18:36

له التشريع سبحانه وتعالى كلام الشيخ الشنقيطي كلام جميل فازا كانت تنطبق عليهم ولن تكون فليتبع تشريعهم. وان ظهر بقينا انهم احقرروا واحسوا واذلووا واصغر من ذلك. فليقف بهم عند حده - 00:18:56
ولا يجاوز بهم الا مقام الربوبية سبحانه في عبادته او حكمه او ملكه. وقال رحمة الله وكل تحاكم الى غير شرع الله فهو تحاكم الى الطاغوت. وذلك في قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:19:11
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ويقدمون ان يكفروا به. فالكفر بالطاغوت الذي صرخ الله بأنه امرهم به في هذه الاية شرط في الايام. فقال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. يفهم منه ان من لم يكفر بالطاغوت لم يستمسك بالعروة الوثقى. ومن لم يستمسك بها - 00:19:31

فهو متعدد مع الالذين وقال رحمة الله ان غير الله لا يتتصف بصفات التحليل والتحريم. ولما كان التشريع وجميع الاحكام شرعية او كونية قدرية من خصائص كان كل من اتبع تشريعا غير تشريع الله قد اتخذ ذلك المشرع ربا واسره مع الله - 00:19:51
قال ابن كثير رحمة الله في تفسيره في قوله عز وجل افحكم الجاهلية يبغون؟ هيجيب بقى ابن كثير اول حالة في التاريخ الاسلامي وقد فيها هزا التبدل وهي قصة التتار اللي بعد وبرائهم دخل في الاسلام وبعد ما دخل في الاسلام وكان امير وحاكم على البلاد - 00:20:12

جعل هناك قانون ملزم للناس مسئولية ثق. بدل الشريعة شف هيقول ايه بقى في حكومة؟ دي كانت اول حالة تحصل ايه يا بيه؟
يبقول ينكر تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير النهي عن كل شر - 00:20:32
وعدل الى ما سواه من الاراء والاهواء والاصطلاحات. التي وضعها الرجال بلا مسند من شريعة الله كما كان اهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات. التي يضعونها بارائهم واهوائهم وكما يحكم به التتار من السياسات المأخوذة من ملوكهم جنكیز خان الذي وضع له الياسق. وهو عبارة عن - 00:20:48

مجموعة من احكام قد اقتبسها من شرائع شتى من اليهودية والنصرانية والملة الاسلامية وغيرها وفيها كسير من الاحكام اخذها من مجرد نظره وهواد. فصارت في بنية شرعا متبعة يقدمون هذا الحكم بكتاب الله - 00:21:08
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن فعل ذلك فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع الى حكم الله ورسوله. فلا يحتم سواه في قليلا او كسير قال تعالى افحكم الجاهلية يبغون - 00:21:26

طبعا مش معقول هيكون بيتكلم على التتار انهم في الاصل وثنين بهذا الحكم وصل وثنين. انا بتكلم على انهي تطارب؟ اللي اعلنه وحكمو بلاد اسلامية بهذا القانون اللي هو الايه؟ الياس - 00:21:41
ونقل الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية مجلد التلاش شيء من ثقافات هذا اليسر ثم قال فمن ترك الشرع المحكم المنزل على محمد بن عبدالله خاتم الانبياء وتحكم الى غيرهم من الشرائع المنسوخة كفر. فكيف بمن تحكم الى الياسف وقدموا عليه من فعل ذلك كفر بجماع المسلمين. وده اجماع قوي جدا في هذا - 00:21:56

موطن هزا اجماع قوي جدا في هذا الموطن يبقى اجماع اللي مش عاجبه اللي احنا بنقوله ينقض هزا الاجماع يقول مين من هزا العصر؟ بزر وسough فعل التتار وقال عليه ان هو غير مكفر. واضح كده يا اخوانا - 00:22:16
ده راجل بينقل اجماع العصر اللي عاش فيه وابن تيمية بينقل اجماع العصر اللي عاش فيه ومعاصي واحد. هاتوا بقى حد من اللي

عاش في المرحلة دي قبل ما ينقضي هزا العصر قال ان اللي انت ترفع له ده من تحكيم - 00:22:32

لم يكن كفت ونزعهم في المسألة دي. ويعلق الشيخ احمد شاكر في كتاب عمدة التفسير قائلاً افيجوز مع هذا في شرع الله ان المسلمين في ان يحكم المسلمون في بلادهم بتشريع مقتبس من تشريعات اوروبا الوثنية الملحدة بل بتشريع تدخله الاهواء والاراء الباطلة بغير وبيادلوه كما - 00:22:45

لا يبالي واضعه اوافق شريعة الاسلام ام خالفها؟ ان المسلمين لم يبلغوا بهذا قط فيما نعلم من تاريخهم الا في ذلك العهد عهد التتار يبقى اول مصيبة يحصل فيها التبدل الشرعي كان فين - 00:23:07

الزام الناس بغير حكم الله كان اول مرة تحصل في الوقت ده عشان بس اللي هيقول لك اصل كلام ابن عباس كان بيقول كفر ولا كفر لان حكامبني امية ما كانواش بيدلوا الشرائع - 00:23:24

حكامبني امية اللي عاشوا في اسطول ابن عباس ما كانواش بيدلوا الشرائع. كانوا ظلموا في تطبيق احكام الله. ولكن كما يأتي معنى اسرابي يجلس الان. خلاص قلت لها بس عايز اقول كلمة. قل افرأيتم هزا الوصف القوي من الحافظ ابن كثير في القرن السابع لزلك قانون الوضع الذي صنعه عدو الاسلام جنكير خان؟ المستم ترونه يصف حال المسلمين في هزا العصر - 00:23:35

عايز اقول كلام الشيخ احمد شاكر اللي بيطابق بين حالنا وحال التتار. المستم ترونه يصف الحالة للمسلمين في هذا العصر في القرن الرابع عشر اللي في فرق واحد اشار اليه انفة ان ذلك كان في طبقة خاصة من الحكام اتي عليها الزمن سريعاً فاندمجت في الامة الاسلامية وزال اثره وصنعه - 00:23:56

ثم كان المسلمون الان اسوأ حالاً واسد ظلماً وظلاماً منهم لأن اكثراً من المسلمين الان تكاد تندمج في هذه القوانين المخالفه للشريعة والتي هي اشبه شيء بهذه الياسق الذي اصطنعه رجل كافر ظاهر الكفر. وهذه القوانين التي يصطنعها نشنا تسويلاً للإسلام. ثم يتعلمها ابناء المسلمين يفخرون بذلك اباء وابناء. ثم يجعلون - 00:24:16

امرهم الى معتقدى هذا الياسق العصري ويحقرنون من يخالفهم في ذلك ويسمون من يدعوهـم الى الاستمساك بدينـهم وشـريعـتهم رجـعوا وجـاماـداـ. الى مـسلـ زـلـكـ منـ الـالـفـاظـ الـبـذـيـنةـ بلـ انـهـ اـدـخـلـواـ اـيـدـيـهـمـ فيـمـاـ بـقـيـ فيـ الـحـكـمـ منـ التـشـرـيعـ الـاسـلامـيـ يـرـيدـونـ تحـوـيلـهـ الىـ يـاسـقـهـ الجـديـدـ بـالـهـوـيـنـةـ وـالـدـيـنـ تـارـةـ - 00:24:36

والـمـكـرـ وـالـخـدـيـعـةـ تـارـةـ وبـمـاـ مـلـكـتـ ايـدـيـهـمـ منـ السـلـطـانـ تـارـةـ وـيـصـرـحـونـ وـلـاـ يـسـتـحـيـونـ لـانـهـ يـعـمـلـونـ عـلـىـ فـصـلـ الدـوـلـةـ عـنـ الـدـيـنـ يـجـوزـ اـزاـ مـعـ هـزاـ لـاحـدـ مـنـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـعـتـنـقـ هـذاـ الـدـيـنـ الجـديـدـ اـعـنـيـ التـشـرـيعـ الجـديـدـ. اوـ يـجـوزـ اـنـ يـرـسـلـ اـبـنـاؤـهـ لـتـعـلـمـ هـذـاـ وـاعـتـنـاقـهـ وـاعـتـقـادـهـ وـالـعـمـلـ بـهـ - 00:24:56

عالماً كان الاب او جاهلاً او يجوز لرجل مسلم ان يلي القضاء في ظل هذا الياسق العصري وان يعمل به ويعرض عن شريعته البينة ما اظن رجل مسلم يعرف دينه ويؤمن به جملة وتفصيلاً ويؤمن بـانـهـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ كـتـابـاـ مـحـكـماـ لاـ يـأـتـيـهـ الـبـاطـلـ منـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـفـهـ - 00:25:16

لان طاعته وطاعة الرسول الذي جاء به واجبة صلى الله عليه وسلم. قطعية الوجوب في كل حال ما اظنه يستطيع الا ان يجزم غير متعدد ولا متأول بـانـ وـلـاـيـةـ القـضـاءـ فيـ هـذـاـ الـيـاسـقـ الـعـصـرـيـ لاـ يـلـحـقـهـ التـصـحـيـحـ وـلـاـ الـاجـازـةـ - 00:25:36

آآ قبل ما افرق الحـتـةـ ديـ نـعـرـفـ بـرـضـوـ السـيـاقـ التـارـيـخـيـ للـشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ قـالـ فـيـ الـكـلـامـ دـهـ. كـانـ الشـيـخـ اـحـمـدـ سـيـدـ شـاـكـرـ مـتـوفـيـ فيـ بـيـتـ الـخـمـسـيـنـاتـ فـيـ كـانـتـ مـرـحلـةـ الـأـرـبـعـيـنـاتـ بـقـىـ اللـيـ بـتـشـهـدـ تـحـولـ الـمـحاـكـمـ - 00:25:53

من المحـاـكـمـ الـشـرـعـيـةـ لـلـمـحاـكـمـ الـايـهـ؟ـ كـانـتـ عـمـلـتـ الـمـخـتـلـطـةـ مـنـ زـمانـ وـتـقـلـصـ بـقـىـ دورـ الـمـحاـكـمـ الـشـرـعـيـةـ. وـيـبـقـىـ لـازـمـ تـرـوحـ تـتـلـعـمـ الـقـانـونـ الـوـضـعـيـ مـحـاـمـيـنـ وـالـلـيـ يـتـعـلـمـ الـقـانـونـ الـوـزـرـاـ بـيـقـواـهـمـ اللـيـ اـيـهـ فـيـ السـلـكـ الـحـاـكـمـ. فـكـلـ دـهـ السـيـاقـ بـتـاعـ فـتوـةـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ فـيـ مـسـأـلـةـ دـعـمـ جـوـزـهـ. اـصـلـ دـلـوقـتـيـ الـواـحـدـ بـيـاـخـدـ الـكـلـامـ دـهـ - 00:26:06

يقول لك عليه يحرم دخول كلية الحقوق مش باطلة كده ما هو العبث بالفتاوي بدون فهم ايه اللي فيها؟ هو اللي بيطلع لنا نتائج فعلاً دي حقيقة. فـماـ يـنـفعـشـ اـنـ اـجـيـ الـاـنـ اـقـولـ لـهـ اـيـ وـاحـدـ فـيـ كـلـيـةـ حـقـوقـهـ بـيـقـىـ فـيـهـ مـشـ عـارـفـ. طـبعـاـ غـلـطـ. دـهـ اـسـارـ الـاـنـفـ دـهـ مـمـكـنـ يـكـونـ

خلاص انتهت ما عدش بيبיע واحد من المحاكم بس وما عدش يتعلموا لهزا الامر نشر له ولا نشر لهزه القوانين ده انت كنت في مرحلة المدافعة. كنت لسه في مرحلة المدافعة عايز زي هو بيقول كده عايزين نموت هزا الباطل - 00:26:48

زي ما حصل قبل كده مع التثار ان ما حدش كان بيرضى يتعلم الياسق. ولا حد كان يحكم به ولا حد يرضى يتولى القضاء ليه. طيب غلبنا هؤلاء. واستقر الامر - 00:27:01

لم يعد نظام قضائي الا هزا النظام القضائي القائم. ولم يعد هناك اه كليات لدراسة القانون الا هزه الكليات فقط هيفضل نفس الكلام ونفس الفتوى ونفس الحكم. ازاي بس؟ ده كلام عجيب - 00:27:11

الفرق ايه؟ طيب قل ان الامر في هزه القوانين الوضعية واضح لوح الشمس هي كفر بواح لا خفاء فيه ولا مضارع. هل ده بنهدية بقى؟ يا جماعة المدرسة اللي بيتنازعوا في المسألة دي تقولوا هي معصية - 00:27:26

معصية مكفرة زيها زي اهانة المصحف زيها زي سب الله عز وجل زيها زي اهانة النبي عليه الصلاة والسلام ولا عذر لاحد من يتنسب للسلام كائنا ما كانش العمل بها او الخضوع لها او اقرارها. فليحذر امرء لنفسه وكل امرئ حسيب نفسه. الا فليتصدع العلماء - 00:27:39

بحق غيره ان يبين وليلغوا ما امرعوا بتبلیغه غير مواطنين ولا مقصرين. سيقول عنی عبید هذا الياسق العصري وناصروه اني جامد واني رجعي وما الى ذلك من الاقاويل الا فليقولوا ما شاءوا فما عبأت يوما بما يقال عنی ولكنني قلت ما يجب ان يقال - 00:27:56
فيبيقى عندنا هنا حنة مهمة جدا بيعمل فيها الاستاذ محمود شاكر ابو فهم شيخ المحقق فيهم رحمه الله في عمدة التفسير وعلق بها ايضا في كتاب ايه؟ في تحقيقه لكتاب جمع البيان في تفسير اي القرآن - 00:28:14

قولي بقى بيقولوا من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. بيقول اللهم اني ابرأ اليك من الضلاله وبعده. هو هيبدأ بقى يعمل مقال مقالة مهمة جدا في هزا الايه في هزه الايه في هزه الايه وتنزيلها على الواقع اللي احنا عايشين بيها. ايوة محمود شاكر القديم ابو احمد شاكر - 00:28:31

بس هو على فكرة كان محقق وكان ضليع في علوم الشريعة. يعني ما كانش كده آما كانش خايف لا كان ضليع في هزه الامور. اسأل شف شف هيحرر المسألة ازاي دلوقتني - 00:28:51

قل اللهم اني ابرأ اليك من الضلاله وبعد فان اهل الريب والفتنه من تصدوا للكلام في زماننا هذا قد تلمس المعدرة لاهل السلطان في ترك الحكم بما انزل الله. وفي القضاياء في الدماء والاموال والاعراض بغير شريعة الله التي انزل في كتابه. وفي اتخاذهم قانون اهل الكفر شريعة - 00:29:02

في بلاد الاسلام. فلما وقف يعني هو بيتكلم في حق مين؟ في حق طائفه من العلماء سوغو للحكام انهم يحكموا بغير الشريعة وكأن الامر كان فيه نوع من الاختيار. خلي بالك يا اخواننا دي كانت مراحل كلها لسه حد سواء العهد مع الخلافة الاسلامية حد سواء - 00:29:22

عهد مع صيانة الشريعة محاولة تغريب البلاد محاولة طمس هويتها وهكذا بيقول فلما وقف على هذين الاسرين الخبرين قول ابن عباس رضي الله عنهم كفر دون كفر واسر ابي مجلس اتخذهم - 00:29:43
لهما رأيا يرى به شوف بقى المشكلة يرى به صواب القضاياء في الاموال والاعراض والدماء بغير ما انزل الله وان مخالفه شريعة الله في القضاياء العام لا تکفر الراضي بها - 00:30:01

كلام خطير جدا المخالفه في القضاياء العام الالزام العام حكمها ايه؟ كفر. ده الكفر نوع. كفر نوع يمنع من تکفير الاعيان ايه بقى؟ المowanع زي التأويل زي الجهل زي اكراه اللي هي المنع التكفير المعترض. خلاص كده المعطبة. لكن فعل نفسه ده حكمه ايه - 00:30:14
هو ده اللي احنا بنتكلم فيه لا تکفر الرجل بها والعامل عليها والنظر في هذين الخبرين لا محيسن له من معرفة السائل والمسئول. فابو مجلز لاحق ابن السلوسي تابعي الثقة. وكان يحب عليا رضي الله عنه. وكان قوم ابي مجلد وهم بنو شيبان من شيعة علي يوم الجمل

فلما كان امر الحكمين يوم الصفين واعتزلت الخوارج كان في من خرج على علي رضي الله عنه طائفة منبني شبياء. ومن بنى السادس اللي شبيان ابن زهر وهؤلاء الذين سألاه ابا مجلس ناس منبني عمرو ابن سدوس. وهم نفر من الباباوية والباباوية من جماعة الخوارج - 00:30:59

يبقى بيقولوا آآ الخوارج دولت هم كانوا بيكرفروا سيدنا علي رضي الله عنه لما حكم الحكمين. ويبيقولوا ان علي لم يحكم بما انزل الله في امر التحكيم بعد كده اه كل ده بيوصف في الباباوية وفي غيرهم ندخل بقى في ايه؟ بيقول ومن البنين ان الذين سألاه ابا مجلس من الباباوية انما كانوا يريدون ان يلزمونه - 00:31:21

الحجۃ في تکفیر الامراء. يبقى ناس من الباباوية رايحين يسألوا ابا مجلس اتباعي السقة عشان يصلوا منا اولي الفتوى بكفر من؟ لا سيدنا علي خلصت من زمان هو بيقول لك السد التاریخي - 00:31:43

الامراء بقى اللي كانوا بعد سيدنا علي امراه بنى امية اللي كانوا في زمانهم. عايزين يكفروه لأنهم في معسکر السلطان ولانهم ربما عصوا او ارتكبوا بعض ما نهاهم الله عن ارتکابه. ولذلك قال لهم في الخبر الاول فانهم - 00:32:01

تركوا شيئاً منه عرفوا انهم قد اصابوا ذنبنا. وقالوا في الخبر الثاني انهم يعملون بما يعملون ويعلمون انه ذنب واذا يبقى هو دلوقتي رايحين يسألوه يقولوا له ايه؟ يقولوا له يا ابا نجلas الامراء اللي في معسکر السلطان دولت بيقع منهم شرب - 00:32:17
قم وغضب اموال وفعل و فعل للمعاصي. الا ترى انهم كفار ليه؟ قال لهم كده هم خالفوا حكم ربنا. فسيدنا ابليس قام قال لهم ايه بقى؟ انهم يعملون ما يعملون وهم يعرفون انه ذنب - 00:32:38

يعني لم يستحلوا فعل هذه الايه؟ المعاصي. في الاسر الثاني قال لهم ايه؟ انه آآ هم تركوا شيئاً منه قد اصابه ذنب. يبقى الحكم هنا كان في ايه؟ في الكلام عن المعاصي غير المكفرة. مش الحكم هو عشان يقول ايه بقى؟ واذا لم يكن سؤالهم عما - 00:32:56
احتاج به مبتعدة زماننا من القضاء في الدماء والاموال والاعراض بقانون مخالف لشريعة اهل الاسلام. ولا في اصدار قانون لاهل الاسلام وبالاحتكام الى حكم غير حكم الله في كتابه. وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذا الفعل اعراض عن حكم الله - 00:33:16

ورغبة عن دينه وايثار لاحكام اهل الكفر على حكم الله سبحانه وتعالى. وهذا كفر لا يشك احد من اهل القبلة على اختلافهم في تکفیر القائل به والداعي ايه ده بيقول ولو كان الامر على ما ظنوه من خبر ابي مجلد انهم ارادوا مخالفه السلطان في حكم احكام الشريعة فانه لم يحدس في تاريخ الاسلام - 00:33:36

يبقى انسينا حاكم حکما وجعله شريعة ملزمة للقضاء بها هذه واحدة. وآخری ان الحاکم الذي حکم في قضية بعینها بغير حکم الله فيها فانه اما ان يكون حکم بها هو جاھل فهذا امر الجاھل الشريعة. ومن يكون حکم بها هوی ومعصیة هذا ذنب تناھي التوبة وتلھقہ المغفرة - 00:33:57

واما ان يحکم به متاؤلا حکما خالفاً للقضاء بها هذه واحدة. وآخری ان الحاکم الذي حکم كل متاؤل يستمد تأویله من الاقرار بنص الكتاب وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. واما واما ان يكون کان في واما ان يكون في زمان ابي مجلد او قبله او بعده حاکم حکم بقضاء في امر - 00:34:17

جاھدا لحکم من احكام الشريعة او مقصرا لاحکام اهل الكفر على اهل الاسلام فذلك لم يكن قط. فلا يمكن صرف کلام ابي مجلد والبابيين اليه فبنحتاج بهذين الاسررين وغيرهما في غير بابها. وصرفهما لغير معناهما رغبة في نصرة سلطان او احتیال على تزویج الحکم بغير ما انزل - 00:34:37

وفرضه على عباده فحکمه في الشريعة حکم الجاھل لحکم من احكام الله. ان يستتاب فان اصر او كبر او جحد حکم الله ورضي بتبدیل الاحکام فحکم الكافر المصر على كفره معروف لاهل هذا الدين - 00:34:57

هيجي بقى کلام ابن القیم في المدارج بيقول ان الحکم بغير ما انزل الله يتناوله الكفر الاصغر والکفر الاکبر بحسب حال الحاکم

بحسب حال الحاكم. تعالى نسوف الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتى الديار السعودية وشيخ الشیخ ابن باز في كتابه تحکیم القوانین -

00:35:14

يبيقول ان من الكفر الاكبر المستتبين تنزيل تنزيل القانون اللعين منزلة ما نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين من المندرين بلسان عربي مبين. في الحكم به بين العالمين والرد اليه عند تنازع المتنازعين -

00:35:31

ويبيتدي يفصل بقى في الاحکام فبيقول هيأخذ نفس الكلام ابن القيم ويفصله. اللي فيه كفر نقل عن الملة كفر اكبر وفيه كفر اعتقاد كفر عمل لا كفر عمل لياقة العالم الملة -

00:35:48

يبيقول ايه بقى؟ ان ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير هزه الایة بالرواية الطاووس وغيره يدل على ان الحاكم بغير ما انزل الله كافر. اما كفر اعتقاد نقل عن الملة واما كفر -

00:36:02

اما الاول هو كفر اعتقاد فهو انواع. يبقى الكلام ده كلام مين؟ كلام محمد ابن ابراهيم اما الاول في كفر الاعتقاد النقل على الملة فهو ان يجحد الحاکم بغير ما انزل الله احقیة حکم الله ورسوله. وهو معنی ما روی عن ابن عباس -

00:36:12

رضي الله عنه واختاره جلیل ان ذلك هو جحود ما انزل الله من حکم شرعی هذا زی اللي يقول ايه؟ زی اللي يقول لا سياسة في الدين ولا دین في السياسة. اللي زیه يقول فصل الدين عن الدولة -

00:36:29

بيجحد اصلا ان ربنا يحكم في الحاجات دي اصلا. ما يحکمش في الحاجات دي خلاص؟ بيكولوا ايه؟ ان من جحد اصلا من اصول الدين او فرعا مجمعا عليها او انكر حرفاما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قطعيا فانه کافر اي کفر ما فعل -

00:36:42

طيب اتنين الا يجحد الحاکم بغير ما انزل الله کون حکم الله ورسوله حقا. يقول لا ده ربنا نزل احكام ودي احكام حقة. لكن حکم غير الله وغير الرسول احسن -

00:36:58

واتم اشتمل. فده حکمه ايه؟ کافر. خلاص کده؟ ده النوع الثاني. النوع الثالث الا يعتقد کونه احسن من حکم الله ورسوله. قل لا. ربنا نزل حکم. واخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام. وحکم ربنا بحکم النبي حق -

00:37:11

بس الحکم الثاني اللي هو برضه حق وهم زی بعض. سواء بيقى ده برضو حکمه ايه؟ کافر. ادي ده الثالث الرابع الا يعتقد کون حکم الحکم بغير ما انزل الله من حکم الله. بل يعتقد ان حکم الله احسن. لكنه يعتقد جواز الایه -

00:37:31

الحکم بمخالف حکم الله. بيقى بيقول لا والله هو في حاجة زی ربنا؟ وفي حد زی حکم ربنا؟ بس احنا يصح لنا ويصوغ لنا ان احنا نحکم بهذا الایه؟ الحکم الآخر -

00:37:49

ده ايضا ايه؟ کافي تعالى بقى بيت القصيد بقى. الحثة اللي هي بتقطع اي نزع ده. لو هم هبستدوا کلام محمد ابن ابراهيم. شف قل لي بقى نقرأها بقى بالتفاصيل کده. النوع -

00:37:59

الخامس من الكفر الاكبر وهو اعظمها واظهرها معاندة للشرع ومکابرة لاحکامه ومشaqueة ورسوله ومضاهاة بالمحاكم الشرعية اعدادا وامدادا وارسادا وتأصيلا وتفریعا وتشکیلا وحکما والزاما ومراجع ومستندات فکما ان للمحاکم الشرعية مراجع مستمدات مرجعها كلها الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهل هذه المحاکم مراجع هي القانون الملحق من شرائع شتى؟ وقوانين كثيرة كالقول -

00:38:11

الفرنسي والامريكي والبريطاني وغيرها. ومن مزاهب بعض البيعيین المقدسین الى الشريعة. فهذه المحاکم الان في كثير من انصار الاسلام مھیأة مکملة مفتوحة الابواب والناس اليها اسراب اسرار. يحکم حکامها بینهم بما يخالف حکم السنة حکم السنة والكتاب. من -

00:38:46

الحكایة من ذلك القانون وتلزمهم به وتحتمه عليهم. فاي کفر فوق هذا الكفر واي مناقضة للشهادة بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه المناقضة. وذكر وذكر ادلة الجميع ما قدمنا على وجه البسط مع الوزیر -

00:39:06

ذکر وادلة جميع ما قدمنا على وجه البسط معلومة معروفة. لا يحتمل ذکرها هذا الموضع. فيها عشر العقلاء ویا جماعات الاذکياء وابنها. كيف ترضون ان تجري عليکم احكام امثالکم وافکار اشباهکم او من هم دونکم من يجوز عليهم الخطأ بل خطأهم اکثر من

صوابهم بكثير. بل لا صواب في حكمهم الا بما هو مستمد من حكم الله - 00:39:26

رسوله نصا او استنبطا فدعوا لهم يحكمون في انفسكم ودماءكم وسائر حقوقكم ويتركون ويرفضون ان يحكموا فيكم بحكم الله 00:39:46 ورسوله الذي لا يتطرق اليه الخطأ. الى اخر ايه؟ هذا الكلام -

يبقى ينفع حد يستدل الكلام محمد ابن ابراهيم تاني دي مكابرة والله العظيم دي مكابرة يعني يبقى يقولوا ان لا يستدل بكلام الشيخ 00:40:01 الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتى الدير السعودية. يقولوا كده -

ولا الشيخ الشقيق ولا احمد شاكر. ولا ابن كسرى ولا ابن تيمية ولا محمود شاكر نستدل بكلام مين بقى؟ خالد العنزي مش كده؟ ما هو 00:40:15 نعمل ايه يا جماعة بس انا عايز افهم -

ال السادس في الكفر الاكبر ما يحكم به كثير من رؤساء العشائر والقبائل من البوادي ونحوها من حكايات ابائهم واجدادهم وعاداتهم التي يسمونها سلوك يتوارثون هذا ذلك منه السلو يعنى السلوك بتاعتتهم ديت اللي هي الايه العادات العرفية دي بقى زي حكم 00:40:38 الاعدادات العرفية اللي عندنا دي -

ان للاسف ممكن يعني اللي يسرق يعملوا عليه حكم معين واللي يقع في الفاحشة يعملوا عليه حكم معين. كل ده مناقضة لحكم الله عز وجل طب اما القسم السانى من قسم كفر الحاكم من غير ما انزل الله؟ وهو الذي لا يخرج من الملة وذلك ان تحمله شهوته وهواد على الحكم في قضية بغير ما - 00:41:02

الله مع اعتقاده ان حكم الله ورسوله هو الحق. واعترف على نفسي بالخطأ مش بس كده. واظهاره لهذا الحكم العام للقانون العام اللي 00:41:21 الناس يتحاكموا به هو ايه بشرى. عشان كده اللي انا قلتتها لكم المرة اللي فاتت -

المعادلة اللي احنا كتبناها ديت لو انت فهمتها كويس هتريحك. قل هذه النقول السابقة من كلام اهل العلم والتي تصرح بالكفر من 00:41:34 يحكم بقوانين وضعية او يرضى بها. او يحتم -

على الناس لابد فيها من ملاحظة ان هذا التكفير هو من جهة النوع. عشان الناس تقول لك انت بتغيروا كلامكم. يا جماعة والله الكلام 00:41:44 ما اتغير. نفس الكلام اهو من اكتر -

من خمسة وعشرين سنة ان ده كفر ايه؟ نوع واحد بالك؟ اما من جهة معين فالفتوى بان فلانا بعينه كافر للخيبة هذا الكفر انما هو 00:41:54 لاهل العلم بعد نزولهم في استيفاء الشروط واستيفاء المowanع في مسألة التكفير -

فيه طيب فان قال القائل فما الواجب علينا شرعا؟ وقد علمنا حرمة التحكم الى المحاكم التي تحكم بالقانون الوضعي. والمسلمون ملزمون بها في بلادهم. قلنا الواجب شرعا ان يتحاكم الناس الى من يحكم بينهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من 00:42:10 علمائهم. ولا يسعهم ان يؤخرها هذا الفرض الى حين التطبيق المزعوم للشريعة -

وهوئاء العلماء المجتهدون وان لم يكن لهم القوة المادية للالتزام الناس بالاحكام الشرعية او قد يتربت مفاسد من تنفيذ بعض الاحكام ربما تفوق مصلحة اقامتها الحدود مسلا الا ان قوة ايمان المسلم تدفعه للقبول بحكم الشرع ولو لم يكن هناك ما يلزمها القوة 00:42:32 المادية. يبقى ده اول حاجة ان احنا نعمل ايه -

رواية لتحكم العباد بان يقضي بينها بكتاب الله. وبعدين لو واحد بقى اضطرك للوقوف قدام المحكمة كأن انت اختصمك هناك او رفض معك قدام حاكم شرعى. فاللي يقف قدام هذه المحاكم الوضعية فعليه ان يدعوهם ويأمرهم ان يحكموا له بحقه الشرعي فقط. 00:42:52 ولا يطالب الا بما حكم -

وان اعطاه غير ذلك لا يقبل الا ما كان من حكم الشرع فقط طيب هيجي بقى هنا مسألة نهاية بقى في هذا الباب هو طبعا بيقول ده 00:43:12 في النهاية اه هيجيب كلام مين؟ كلام الامام ابن تيمية رحمه الله والامام الجويني. ابن تيمية بيقول -

في مجموعة فتاوى خاطب الله المؤمنين بالحدود والحقوق خطابا مطلقا. قوله تعالى والسرقة فاقطعوا. والزناء فاجلدوا. لكن قد علم ان المخاطب بالفعل لابد ان له قدرة والعاجزون لا يجب عليهم وقد علم ان هذا فرض على الكفاية وهو مسل 00:43:31 الجهاد. وهذا هو نوع منهم. ونحو ذلك هو فرض على الكفاية من القادرين -

لقي السلطان فلهذا وجب اقامة الحدود على زي السلطان ونوابه. والسنة ان يكون للمسلمين امام واحد والباقيون نوابه. فازا فرض ان الامة خرجت عن ذلك لمعصية من بعضها وعجز من الباقيين او غير ذلك فكان لها عدة ائمة لكان يجب على كل امام ان يقيم الحدود ويستوفي الحقوق. ولهذا قال العلماء ان اهل - 00:43:51

ينفذ من احكامهم ما ينفذ من احكام اهل العدل. كذلك لو شاركوا الامارة وصاروا احزابا لوجب على كل حزب من فعل ذلك في اهل طاعتهم. فهذا عند تفرق الامراء تعدد - 00:44:11

قل لو لم يتفرقوا لكان طعامهم للامير الكبير ليست طاعة تامة فان ذلك ايضا اذا اسقط عنه الزامهم بذلك لم يسقط عنهم القيام به بل عليهم ان يقيموا ذلك. وكذلك لو فرض عجز بعض الامراء على اقامة الحدود والحقوق او اضعافه لذلك لكان ذلك الفرض على القادر عليه. يبقى ازا - 00:44:21

آآ ان في حالة عدم وجود الحاكم او السلطان اللي يأمر بذلك يجد ده في فروض الكفایات اللي يقوم به مؤمنون قدر استطاعتهم. وعشان كده الامام الجويني في غياسة الامم قال بقى ازا فرض الزمان على بعد ان فرض خلو الزمان عن الامام بيقول ايه بقى - 00:44:41

فكيف يجري قضايا الولايات وقد بلغ تعذرها منتهى الغايات؟ فنقول اما ما يسوغ استقلال الناس فيه بانفسهم ولكن اللاد يقتضي في مطالعة زوي امر ومراجعة مطبوخ العصر في عقد الجمعة وجر الحسنات الى الجهاد واستيفاء القصاص في النفس والطرف فيتولاه الناس عند قلوب الدهر. ولو ساعة عند شغور الزمان طوائف من زوي - 00:45:01

والباس في نقض الطرق والسعادة في الارض والفساد فهو من اهم ابواب الامر والعرف عن المنكر. اللي هو زي اللجان الشعبية اللي بتتعمل كده. يبقى خلاصة الكلام ان في حالة عدم وجود - 00:45:21

آآ الحاكم الشرعي او السلطان اللي هيتحقق في الناس بما انزل الله فدي من الفروض الكفائية للمخاطبة بها الامة خطابا عاما اقطعوا اجلدوا فيبقى ساعتها ده واجب كفائي يقام هزا الواجب على احسن الوجوه الممكنة. ما لم يكن في - 00:45:31

اقامته فساد يزيد على اضعاته. اه لا حتى لو المفهوم ما لوش امام واحد حتى لو تفرقنا زي الدولة العباسية كل دولة كان لها يجب عليه في دولته انه يحكم كده. طب لو خلاص جت سقطت الخلافة ما عادش في حاكم بيحكم الناس بهذا الامر - 00:45:51

ما له اه وده من الباب اللي عمله الشيخ عشان كده بيقولوا عليه انت خارج عن الاحكام الشرعية ما كانش خارج عن احكام الشريعة. لكن الواجبات الكفائية ضايعة وبيقلوا في العقيدة وفي الجهاد جزا الله خير يا مريم صح - 00:46:11

فمسألة هامة بقى بسبب الايام اللي احنا فيها ديت حكم البرلمانات اللي بتشرع بقى تشريعات الكلام ده بقى مهم جدا ايه هو حكم بقى البرلمان اللي هيشرع تشريعات مخالفة لحكم الشرعي. نقول اولا ان البرلمانات اللي بتولد بها البلاد المسلمة دي من التوازن. من - 00:46:25

نوازل ما كتش موجودة في كتب الفقه قبل كده. والبرلمانات ديت في الدول المسلمة نوعين. النوع الاول البرلمانيات اللي هي فيها مواد بتتنص على ان الحكم والتشريعات والقوانين هي حق الشعب فقط. وان الشريعة غير ملزمة لهم. واللي هي ديت الدساتير العلمانية - 00:46:46

والبرلمانات اللي اصل منشأها كفر. وفي بعض البرلمانيات في بعض الدول الاسلامية الدستور بينص على ان الدولة دينها الاسلام وان الاحكام تقتصر من الشريعة الاسلامية. ولكن في الممارسة التطبيقية والعملية قد يقع مخالفة كبيرة في هزا الایه؟ في هزا الباب - 00:47:06

ومن هنا وقع مسألة حادسة وهي حكم المشاركة في هذه البرلمانيات. انت يعني ترشحا وترشحها واحد يتقدم لها اصل يدخل فيها او ان الناس تنزل ترشح. ايه اللي خلى في المسألة ان اللي هيدخله المجلس ده هيقع منه مخالفة ضخمة في الایه - 00:47:26

في التشريع المجالس دي وقع منها مخالفات ضخمة في التشريع. اما باصل انشائها انها مجالس كفرية او انها مجالس اصل انشائها

مش كفري لكن بيقع منها المخالفات في الایه؟ في - 00:47:46

فهنا في تلت اقوال في المسألة احنا نبحسها بحس علمي كطلبة علم عندنا هدوء كده في تلت اقوال في المسألة ديت زهرت على الساحة الاسلامية بعد نزول هذه قولي الاول قولي بالمنع المطلق - 00:47:56

في كل الاحوال والازمان والمكان كله في كله. خلاص كده؟ وهو ده اللي تبناه اه الاستاذ سيد قطب عفا الله عننا وعنـه. ومن بعده الاستاذ محمد ومن طرف هزا الفلك. مين بقى؟ مفكريه وكتاب وادباء للصحوة. بل حتى بعض المشترين بالعلم - 00:48:11
خلاص وطبعاً اه كان السيد قطب اه قصد السبق في عرض هذه القضية وتصویرها بحكم البلاغة اللي كان يملكها والادب اه في الكتابة
كلامه بقى عن ازالل القرآن في ظلال القرآن عن المعاني ديت وحكمه ان هي دي الجاهلية وان التعامل معها يتعامل مع الجاهلية فكان حكماً مبرماً مغلقاً - 00:48:34

ما بيتغيرش في المقابل الحكم الثاني اللي يرى جواز الترشح في هذه البرلمانات يعني في كل زمان ومكان وحال بضوابط. بضوابط
بيعددوها منهم القرضاوي منهم آآ عبد الرحمن عبدالخالق منهم الاشقر آآ منهم ابن عثيمين رحمة الله منهم ابن باز - 00:48:57
ودول حطوا لها ضوابط وفي فريق تاني او في قول تالت في المسألة يرى ان هذه المسألة من مسائل الاستصلاح ولو مسائل المصالح
المرسلة والتي تخضع لضوابط المصالح والمفاسد. فتختلف باختلاف الزمان والمكان والحال - 00:49:19

واللي نص على هذا مجمع فقهاء الشريعة بامريكا سنة تسعه وتسعين في الدورة اللي بتاعتهم انعقدت في الوقت ده وطلعوا فيها بيان
جيد في هذا البيان. انا ممكن اقرا لكم نصه دلوقتني - 00:49:46

ومن ضمن اللي قاله بنفس هذا الكلام كانت الدعوة السلفية سطروا هذا الكلام في آآ قضية صدرت في مجلة صوت الدعوة سنة ثلاثة
وتسعين اسمها السلفية ومناهج التغيير وكتبه الدكتور سعيد عبدالعظيم في كتاب الضوابط الشرعية لتحقيق القوى اليمانية سنة
تمانية وتسعين. وذكره الشيخ محمد اسماعيل في آآ - 00:49:56

محاضرة السلفيين والانتخابات سنة الفين وخمسة وذكره عبدالمنعم الشحات في الفين وتسعة في السلفية ومنهج الاصلاح. خلاص
ايـه الحكم هنا قلنا ان هي من وسائل الاستصلاح وان هي ايـه؟ وان هي تخضع لمسألة المصالح والمفاسد. بس عايز اجيب كلـامـهمـ اللي
كلـامـهمـ صالح عاجبني. والـليـ قال - 00:50:22

ايـضاـ صـلاحـ سـلطـانـ صـلاحـ آآ صـوتـ قالـ هـذاـ الـكلـامـ. لـانـ هوـ اـصـلـاـ اـحـدـ آآ فـقـهـاءـ مـجـمـعـ الشـرـيـعـةـ مـجـمـعـ فـقـهـاءـ الشـرـيـعـةـ آآ اـمـرـيـكـاـ هوـ اـحـدـ
الـقـائـمـينـ عـلـيـهـ نـقـرـاـ كـلـامـهـ كـدـهـ وـنـوـسـقـهـ - 00:50:43

اهـوـ كـلـ وـاحـدـ بـيـفـرقـ لـكـ وـاـنـاـ لـهـ اـدـلـتـهـ الـلـيـ بـيـقـولـ بـالـمـنـعـ المـطـلـقـ وـالـلـيـ بـيـقـولـ بـالـاـيـهـ بـيـقـولـوـاـ فـيـ تـوـصـيـاتـ المـجـمـعـ فـقـهـاءـ الشـرـيـعـةـ
الـاـمـرـيـكـيـةـ بـيـقـولـ الـعـلـمـ السـيـاسـيـ لـنـصـرـةـ الـدـيـنـ. مـنـ خـلـالـ الـاحـزـابـ السـيـاسـيـ وـالـمـجـالـسـ الـبـلـدـيـةـ اوـ الـنـيـاـيـيـةـ - 00:51:01

اسلوب من اساليب الاحتساب واستصلاح الاحوال. بغية تحقيق بعض المصالح ودفع بعض المفاسد. ورفع بعض المظالم. فهو ليس
خيراً محضن كما يتوهّمه المتحمّسون. كما انه ليس شرًا محضًا كما يظنه المعارضون. ولكنّه مما تخلّط فيه المصالح
وتزدحم فيه المنافع والمضارع فهو يدور في تلك السياسة الشرعية ويترقّر حكمه في ضوء الموازنـةـ بينـ المصالـحـ وـالمـفـاسـدـ فـحـيـثـ ما
ظهرتـ المـصلـحةـ وـلـمـ تـعـارـضـ بـمـفـسـدـةـ رـاجـحةـ فـلـاـ بـأـسـ باـشـتـغـالـ بـعـضـ الـاسـلـامـيـيـنـ بـهـ. شـرـيـطـةـ الـاـ تـسـتـنـدـ - 00:51:40

فيـهـ الطـاقـاتـ وـالـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـاـسـتـطـالـةـ عـلـىـ الـاـخـرـيـنـ وـالـاـ يـصـرـفـ عـنـ الـاـشـتـغـالـ بـالـاـعـمـالـ الدـعـوـيـةـ اوـ التـعـلـيـمـيـةـ اوـ التـرـبـوـيـةـ. بـلـ قدـ يكونـ
الـاـشـتـغـالـ بـهـ وـاجـباـ فيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ. اـذـاـ تعـيـنـ وـسـيـلـةـ لـتـحـصـيـلـ بـعـضـ الـمـصـالـحـ الـرـاجـحةـ اوـ تـكـمـيـلـهاـ. وـتـعـطـيلـ بـعـضـ الـمـفـاسـدـ اوـ
00:52:00

دينـهاـ وـقـدـ يـكـونـ حـرـاماـ اـذـاـ عـظـمـتـ مـفـسـدـتـهـ وـرـدـيـ ضـرـرـهـ عـلـىـ نـفـعـهـ بـلـ رـبـماـ اـدـىـ الـفـسـادـ فـيـ الـاعـقـادـ وـانـسـلـالـ الـاسـلـامـ. وـلـهـذاـ فـانـ
مسـائلـ هـذـاـ الـبـابـ مـاـ تـتـغـيـرـ الفتـوىـ بـتـغـيـرـ الزـمـانـ وـالـمـكـانـ وـالـاـحـوـالـ. وـذـلـكـ تـبـعاـ - 00:52:20

لتـغـيـرـ وجـوهـ الـمـصـلـحةـ وـهـوـ كـغـيرـهـ مـنـ الـاعـمـالـ لـاـبـدـ لـمـشـرـوـعـيـتـهـ مـنـ ضـوابـطـ يـتـعـيـنـ التـزـامـهاـ وـمـحـاذـيرـ يـتـعـيـنـ اـجـتنـابـهاـ حتـىـ تمـضـيـ اـعـمـالـهـ
عـلـىـ سـنـ الرـشـادـ. دـهـ نـتـائـجـ وـتـوـصـيـاتـ دـورـةـ الـمـشـارـكـةـ السـيـاسـيـةـ لـمـجـمـعـ فـقـهـاءـ الشـرـيـعـةـ بـاـمـرـيـكـاـ المـنـعـقـدـ فـيـ كـلـمـنـتوـبـ كالـيفـورـنـياـ -

00:52:40

في المدة من واحد وتلاته الفين وستة الى اربعة اربعه الفين وستة وده من افضل الكلام في عرض هزه القضية. ده من افضل الكلام في عرض هزه الایه؟ القضية. يعني مش حكم مطلق لا بالايده؟ ولا بالوجوب ولا بالحكم - 00:53:00 - اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:53:16